

وثائق فلسطينية

حديث صحفي لوزير الداخلية الفلسطيني، عبد الرزاق اليحى، يدعو فيه إلى وقف كل أشكال العنف الفلسطيني.*

صرح اليحى في مقابلة صحافية: "كل أشكال العنف الفلسطيني ينبغي أن تتوقف (...) كل أعمال المقاومة التي تتسم بالعنف مثل استخدام الأسلحة بل حتى الحجارة... ضارة. أدعو إلى المقاومة المدنية في إطار الكفاح السياسي."

وكرر الدعوة التي وجهها الأسبوع الماضي في تصريحات لصحيفة إسرائيلية إلى وقف الهجمات الانتحارية الفلسطينية، محذراً من أنها تضر بالقضية الفلسطينية. وأقر بأن السلطة الفلسطينية تواجه "صعوبة كبيرة في استعادة السيطرة الكاملة" على الأمن في المناطق الفلسطينية.

ولفت إلى أنه يواجه مهمة شاقة من أجل السلام والمجتمع الفلسطيني في "حال فوضى" و "إغلاقات وحصار (إسرائيلي) مستمر" مما جعل الشعب الفلسطيني سريع التأثر بما وصفه بالأفكار المتشددة. وقال: "أعارض العمليات الانتحارية لأنها تحول الجيل الشاب عن التفكير في المسار الصحيح في الحياة وهو بناء دولة". وأضاف: "لنعترف... إننا خسرنا كثيراً (...) لا أقول إن هذا الجانب أو ذاك هو المسؤول. أقول إن هناك احتلالاً والتعامل مع الاحتلال بهذه الطريقة يضرنا. وبالتالي فعلينا أن نجد سبلاً أخرى للتعامل معه... القيادة الفلسطينية تدين كل هجوم انتحاري. هل نتوقف عند الإدانة؟ هل الإدانة هي مهمتنا فحسب؟ أقول إن المفهوم برمته يجب أن يتغير". وأوضح أن الخطة التي اتفق عليها مع بن . إلعيزر الشهر الماضي وانسحبت على أساسها القوات الإسرائيلية من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية وسلمت السيطرة إلى الشرطة الفلسطينية هي خطوة أولى نحو تغيير عقلية العنف. ورأى أن على كل فلسطيني بعد ذلك "أن يساعدنا في أن نجعل حكم القانون يسود في مناطقنا... التي ستغادرها القوات (الإسرائيلية)". "أما إذا ما بقي الوضع كما هو فلن نكون قادرين على إقامة دولتنا."

* "النهار" (بيروت)، 2002/9/3.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx